

سلسلة الهدى والنور 552}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وهذا استاذي كان ذكرت لك عن عبد الله ابن الخميس او الخميس السعودي العالم الجغرافي خميس نعم ابو خميس. شفت له كتاب اسمه في دمشق احد الاخوة صور لي منه ما يتعلق بزيارته لكم وكذا. مم. ففي اشياء طبعا نقرأها من باب - 00:00:00 والشيء الثاني نقطة قالها اه من نقطة ثانية بتقول انه كنت يعني انت تدرس في طبقات كل الشعراء لمن هيك يعني فهمت كلامه مش واضح يعني. كانه هيك العبارة جاءت لانه جاء في - 00:00:20 ذكر اصول الفقه اللي درسته تبع خلاف وكذا وجدل المعاد ويعني هاي الاشياء. لا كنت احضراه كان اه قال لي يدرس الطبقات هذه مش مدير رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق - 00:00:41 تذكر اسم ملوكي؟ لا مستطع ايه؟ مصطفى الله يحييك وبارك فيك. والله نسيت مصطفى ايش بس كان من جملة اللي بيحضروا الدرس الشيخ اه اه لهجة ميزان والاستاذ التنوخي. ايوه. بس هذاك كان هو تقريبا. اللي يدرس. اي نعم. هو ليش بقول استاذي - 00:01:04 رئيس بلاد الاجماع العلمي العربي مقابل مكتب الظاهرية. اه نعم الكلام الاول يعني فيه يعني حقيقة اشياء تثير الهمة همة طالب العلم. نعم اه تحت عنوان السلفية بين صفوف الجامعة وحلق العلماء. جميل. يقول كنت في غير مناسبة ان الفكرة الاسلامية الان متجه لتصفية الاسلام - 00:01:35 مما علق به من اضرار الشبهات والخرافات والتضليل والاختذ به نقيا خالصا كيوم جاء به محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. وكما عرفه صحابته وسلوكوا هذه الامة. الذين مثلوا الاسلام اصدق تمثيل - 00:02:02 كما ينبغي ان يتقن. اما حين لطفه قلق هذه الامة بكل مشين ووصموه بكل نقص وتضليل او مشين. مشين. مشين نعم. ووصموه بكل نقص وتضليل بغية التحقيق لاهدافهم. والدعاية لمبادئهم والتعظيم لعمائهم والحفظ لمصالحهم. فهناك - 00:02:19 كانت كفة الاسلام وهان عند اعدائه وظلت الاجيال تحمل اسلما اجوف خاليا من كل روح بعيدا عن كل تقدم ويومئذ قال انه دين يصلح لزمانه الذي شيع فيه ولا يتمشى وانطلاقات هذا العصر وتحقيقاته. ولا يواكب عصر الرادار والتلفزيون - 00:02:39 الذرة قالوا هذا ومثله ومثله. ودللو على ذلك بواقع اهله المشين. فجاء بعض شباب الاسلام الناشط ووجدها قضية مدعومة فصفق لها وحلق وغرب وشرق وزعم انه انقبض على خاتم سليمان او عصا موسى وما علم ان الدعوة باطلة وان - 00:02:59 ان الدليل ملغوم وان نتفاهة واقع المسلمين انحدرت اليهم من انفسهم لا من دينهما. خدوا بالكم بقى. نعم شيخنا اه شعبيا وظنوا انه نعم. ايش فظنوا انهم اه قالوا هذا ومثله ومثله لقبله - 00:03:19 قالوا هذا ومثله ومثله ودللو على ذلك بواقع اهله صباح الشباب صباح فجاء بعض الشباب الاسلام الناس ووجدها قضية مدعومة بدليل. ايوا. فصفق لها وحلق. وغرب وشرق. وزعم انه قبض على خاتم سليمان او - 00:03:43 ايوا قول انا اعظم شريان تعبير خطأ. نعم. تعبير خطأ آآ يشير الى خرافة راسخة في اذهان الناس اه هو ان كان من هؤلاء الناس اسف جدا والا فهو يعبر عن آآ في اذانهم نعم. لانه عامة الناس بيعتقدوا انه - 00:04:03 سليمان كان في خاتمه نعم؟ مشهور جدا هذا على كل فروقاته وبناء على ذلك طروى الخراف المعروفة وهي انه هذه خرافة كمان

مشكلة اخرى بنكون في اولى بنصير في اخرى. يفسروا الاية الكريمة - [00:04:37](#)

اه شو بتقول الاية ملكا لا ينبغي؟ لا. ما القينا على كرسيه جسدا ثم اناب. نعم. ما تخرجوا اولا المهم القينا على كرسيه جسده تتعلق بالحديث الصحيح قال موسى قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على على مائة امرأة - [00:05:04](#)

تأتي كل امرأة منها بفارس او ولد يقاتل في سبيل الله وقيل له قل ان شاء الله ان يشفي ولم يقل الم تأتي امرأة منهن الا بشق ولد هذا الشق الولد القي على الكرسي السلطان الدنيا كلها في ملكه - [00:05:41](#)

هذا التفسير الصحيح قصروها هني الاية هاي بقصة خبيثة جدا وهي ان سليمان عليه السلام كان يعني يصطاد يوما السمك على ساحل البحر اسقط الخاتم منه فالتقطته سمكة اه اخذ الخاتم من السمكة شيطان من شياطين الجن - [00:06:12](#)

ووضعه في اصبعه وخضع ملك سليمان له وهو وهو صار غريبا عن ملكه وجلس الشيطان على كرسي سليمان يحكم بين الناس كما يشتهي ويشاء وسيدخل على نساء سليمان بسورة ايه؟ سليمان. هنا - [00:06:49](#)

يبدأ الخبز ناخذ فبعده بالنسبة للانبيا اه واستمر برهة من الدهر وهو هكذا يظن الناس انه سليمان حتى نزاعه. وانه يأتي نساءه حتى استنكرت احداهن من امره لما سئلت قلنا والله نحن نستغرب انه يأتينا في حالة الحيض - [00:07:20](#)

فساروا عليه حينئذ نجد اللي كان يحكمهم سليمان عليه السلام اي نعم لا انا لي بعد العهد يمكن ما حكيت القصة من عشرين سنة آآ خلصت شوية ولا مؤاخذه سليمان دخل يتبع - [00:07:52](#)

فخلق ايش؟ يخاطب فاجوا الشيطان سرقه وايش؟ واتسلط. نعم. كما قلنا على الملك اي نعم فلما يعني اه طرد الشيطان بعد ان كشف حاله التقطته السمكة آآ هو اصطادها واذا بها لما بشقها يجد فيها الخاتم - [00:08:19](#)

ويضع في خاتمه فيعود السلطان يعني اليه تخافي مع ثقافتها لا مع سقاقتها فيها النكارة الشديدة اه اه شهد ان ظنوا انه ختم وضعوا يدهم على خاتم سليمان لانه لانه تعني خاتم سليمان - [00:08:48](#)

السيطرة على الملك. هذا التعبير ما اعجبني منه. ان يجتنبه كان عليه ان يجتنبه هذا تعبير تمام كتعابير كثيرة وكما يقولون اليوم انه اخذ ورقة او طلع على اوراقه هي لها علاقة - [00:09:13](#)

كما قلنا في بعض المجالس الها علاقة بالله بالشد. بالاوراق. مم. بارك الله فيك. هذي تعابير اجنبية دخلت الينا. سبحان الله ونحن لا ننتبه ولا نشعر. شيخنا تشبه الاصل الخرافية تبع الفانوس السحري - [00:09:32](#)

طيب ثم يقول وما علم ان الدعوة باطلة وان الدليل ملغوم وان واقع المسلمين انحدرت اليهم من انفسهم لا من دينهم. وان الصارم البتار لم يزل ولن يزال يحمل جوهره وفاعليته. ولكن - [00:09:48](#)

اليد التي تحمله هزيلة شملاء لا تستطيع حمله ولا التدليل على مدى تأثيره هكذا واقع المسلمين مع اسلامهم. فادرك هذا على الاسلام ادرك هذا الهوية مغير. نعم فادرك هذا الغير على الاسلام في كافة الاقطار الاسلامية. فاعلونها سلفية نقية وراحوا يدعون اليها ويعملون بها. واذا قيل لهم انتم وهابيون - [00:10:08](#)

وانتم اتباع ابن تيمية؟ قالوا نعم تجمعنا السنة المحمدية. هم. والرسالة الاسلامية. جميل. وهكذا وجدت السلفية في دمشق بين صفوف جميع وفي حلقات العلماء وجدت السلفية في دمشق وبين صفوف الجامعة وفي حلقات العلماء يحملها شباب مثقف مستنير

يدرس الطب والحقوق - [00:10:36](#)

والاداب قال لي شاب منهم الا تحضر درسنا اليوم؟ فقلت يشرفني ذلك فذهبت مع الشاب لاجد فضيلة الشيخ ناصر الالباني محدث دمشق وحوله من يزيد على الاربعين طالبا من شباب الانشطة المثقف. واذا بدرس جار في باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم

جناب التوحيد وسده - [00:10:56](#)

طرق الشرك من كتاب التوحيد وشرحه المزيد للمجدد الامام محمد عبد الوهاب وحفيده رحمهما الله. فعجبت اشد العجب لهذه المصادقة الغريبة انفضت لاسمع درس الشيخ واذا بي اسمع التحقيق والتدقيق والافاضة في علم التوحيد وقوة فيه واذا بي اسمع

مناقشة - [00:11:16](#)

الهائلة الرزينة واستشكالاتهم العميقة حتى انتهى درس التوحيد وبدأوا في درس الحديث للروضة الندية. وهنا سمعت علما جما وفقها تحقيقا وهكذا حتى انتهى الدرس. ولم ازل طيلة مقامي بدمشق محافظا على درس الشيخ. وقد انتهوا في علم التوحيد من كتاب فتح - 00:11:36

وبدأوا في كتاب الله الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية وفي كل حين يزداد عددهم وتتجدد رغبتهم ومن تتبع مجلة التبذل الاسلامي وقف على مال هذا الشيخ وتلامذته من نشاط للجهود ولقد لمست بنفسني - 00:11:56 كثيرا كبيرا على كثير من الاوساط ذات التأثير للرأي العام مما يبشر بمستقبل جد كبير لهذه الدعوة المباركة. ومما احب ان اشير اليه لهؤلاء الجماعة مركزا يأوون اليه ويتلقون دروسهم فيه وقد اسس وافتقد فيه مكتبة. كان هذا الشاب الذي هداني الى هؤلاء الجماعة - 00:12:16

طبعا اتكلم بعدها اهداني الى هؤلاء الجماعة عضوا عاملا في جماعة الاخوان المسلمين السورية بل من شخصياتهم اللامعة. وقد طلبت اليه ان يعطيني يعني انا حذفت طبعا الاسم الان الى هؤلاء الجماعة عضوا عاملا في جماعة الاخوان المسلمين بسوريا. هل من شخصياتهم اللامعة؟ وقد طلبت اليه ان يعطيني فكرة عن هذه الجماعة السلفية - 00:12:36 ومتى تأسست فكيف سلم والى اخره فاملى علي ما يلي قال لا اعرف على وجه التحديد الوقت الذي بدأ فيه الشيخ اجتماعاته وكان اول اتصال به عام الف وتسعمية وخمسة واربعين وكان يقرأ مع ما يقرب من ثلاثين اخا الكتاب زاد المعاد وخرج من هذه الدراسة بكتاب يقيم التعليقات الجهاد على كتاب زاد المعاد - 00:13:00

وهو مخطوط وقد طلب مني الشيخ حامد الفقهي عام الف وتسعمية وثلاثة وخمسين ان اطلبه من الشيخ وانه على استعداد لطبعه وجميع الشروط التي يضعها الشروط ولا السبب الذي منع الشيخة من ارسال كتابه للشيخ حامد. ثم قطعت عن الشيخ حتى عام الف وتسعمية واربعين. حتى قام الشيخ مع اخوانه باحياء سنة صلاة العيد خارج - 00:13:20 المدينة وقرأ مع بعض اخوانه عام الف وتسعمية تسعة واربعين خمسين نخبة الفكر ثم بدأ مع اخوانه ايضا بقراءة كتاب روبندية دار الاستاذ عبد الرحمن الباني وقد اتسع الحلقة ها شيخنا الحلقة. ايه الحلقة الان. حتى اصبح الذين يحضرونها يتراوح عددهم بين اربعين الى ستين واكثرهم من اهل الرأي والعلم. ويقرأ - 00:13:40

في جلسة ثانية كتاب فتح المجيد بناء على اقتراح الاستاذ عبد الحليم محمد احمد وهو مدرس مصري درس درس في الشام او درس في الشام ثم في عمان وقد قدم له بقراءة رسالة تطهير لاعتقاد ندران للحاد ويحضر هذه الجلسة عدد مماثل لعدد الجلسة الاولى. وهناك جلسة - 00:14:02

شبه خاصة يدرس فيها كتاب البعث والتحفيظ في اختصار علوم الحديث واختار طبقات الشعراء وبعد ان انتهى الاخوان من قراءة كتاب اصول الفقه الخلاب وكانت تنعقد هذه الجلسة بدار الاستاذ علي الطنطاوي. اي حدا احيانا يعني دائما. وبعد سفره الى باكستان عقدت ودار الدكتور احمد - 00:14:22

الخياط. هذا هو. وهناك درس مع بعض علماء الشام في التفسير وما زال هذا الدرس مستمرا حتى اليوم. ويحضره عدد يتراوح بين عشرة الى عشرين. وقد مضى على عدة سنوات ودرس في كتاب الترغيب والترغيب ويتراوح عدد حضوره بين خمسطعش الى خمسة وعشرين. شيخنا بالنسبة لدرس التفسير كان القنصله فيه ولا - 00:14:42

يعني بمناسبة انه الكلام كله ما في ما في يعني اه اثر في نفسي لهذا الدرس. يعني ما حضرت فضلا عن ان نعم يقول من بين الاخوان الذين يحضرون جميعا او بعض دروس الاستاذ احمد راتب النفاخ المدرس في الجامعة السورية والاستاذ عبد الرحمن الباني مفتش دروس ادريس في - 00:15:02

المعارك وعبدالرحمن النحلاوي مدرس الفلسفة في ثانوية دمشق ورشاد رفيق ثالث يحضر دكتوراة في الجامعة المصرية عند ابن تيمية محمد رحل سالم المشهور الان. رحمه الله. وعضو لجنة الشباب المصرية والاستاذ عصام العطار المدرس في المعهد العربي وعضو الهيئة التشريعية - 00:15:26

للاخوان المسلمين في سوريا ومحمد المريردر محامي وموظف في لجان المحاسبات وخالد صائم ومحامي والدكتور نبيه الغبرة طبيب الاستاذ محمد الصباغ مدرس الادب درعا وهكذا فان هذه الدروس تجمع امثال من ذكرنا من اهل العلم والفضل والادب وممن يرجى منهم في المستقبل القريب ان شاء الله ان ينشروا - [00:15:46](#)

في كافة ربوع سوريا وغيرها اذا عرفنا ان منهم السورية والاردنية والمصرية والمغربية. ثم بعدها يذكر يعني بعض اشياء ثم يتكلم شيخنا عن المكتب الظاهري في صفحة اخرى او في موضع اخر في الكتاب ويقول - [00:16:06](#)

اه ومن رواد هذه المكتبة الذين اجدتهم كلما دخلتها العالم المحدث الشيخ الشهير الشيخ ناصر الالباني والشعب المصري دؤوب جاء الى هذه المكتبة خصيصا طبعاً هو لعله نفسه رشيد هذا اللي بذكره عبد الله ابن خميس جزاك الله خير. الله يبارك فيك شيخنا. حبيبا يعني تكون اه لانه الاخ اللي بعث له الرسالة - [00:16:25](#)

هو نفسه بقول الله يجزيك خير ها شيخنا الاخ اللي بعث لي هذي الصورة كان زارنا هنا تذكر لي قلت له صور لي وابعث لي اياها فلما بعثها كاتب انه حددها لو يقرأ هذا على الشيخ خلاص ان شاء الله تعالى فالحمد لله - [00:16:50](#)

ويغنياني الان نعم شيخنا هذا قبل خمسة وثلاثين سنة اخوي امين كلية الشريعة اهلا مرحبا والان ماذا يعمل؟ يعمل مدرس. الجامعة هنا الله بيدك لابد ان يصمد لنا اسئلة. الاسئلة عامة يعني ما هي متخصصة - [00:17:10](#)

وان شاء الله تكون الغالية منها في هناك مجلة الطلبة غادي تكون متداولة في ايدي الطلبة والناس اللي نعم سؤال يا سيدي ظهر رأيكم في حد النظر الى المخطوبة في السلسلة الصحيحة. وربما طلع عليه المتخصصون ولكن لو اراد الشيخ ان يبين للعامة هذا -

[00:18:03](#)

بحكم ماذا يقول انا اجيب عن هذا السؤال قبل استيضاح او استحضار ما في السلسلة الصحيحة لاني اعتقد انه قد يكون فيها شيء لجرى اه فيه تعديل ما. اه اعطي جوابا عاما - [00:18:24](#)

ثم بعد ذلك ننظر الى كان هذا الجواب العام يتطلب منا اضافة اخرى هذا كحكم شرعي لا ارى خرقا بين العامة والخاصة لان الذين يريدون ان يتزوجوا لوشوا من الخاصة فقط - [00:18:59](#)

بل الناس في ذلك سواء كاسنان النشاط كما يقال وكما يقال في الحديث الضعيف وان الامر كذلك فلا بد ان يعرف كل مسلم هذا الحكم الشرعي حتى ينطلق على اساسه طوال ضوئه - [00:19:29](#)

فلا يوجد حرجا من ان يتعاطاه ما زال انه يجيز في ذلك فصحي ويسرا في دين الله عز وجل. ليست المسألة من المسائل النظرية او فكرية التي يجب ان يراعى فيها - [00:20:03](#)

قدرات الناس العقلية والعلمية فلا نحدث الناس كل الناس بما لا يعقبون. ليست المسألة من هذه او من هذا القبول وانما هي مسألة حكمية عملية يجب ان يعرفها كل مسلم - [00:20:28](#)

بدون استثناء هل هو مثلا مثقف او غير مثقف آ صالح او غير صالح لانه كل هؤلاء ينبغي ان يتزوجوا. فاذا قال الشارع لهم حكما عاما وعلى الذي يريد ان يذل الناس على الخير - [00:20:52](#)

وان يعلمهم الخير لا يفرق في مثل هذه المسألة بين العامة والخاصة. هذا جوابي جواب عام الان اعود لاسأل هل انت تستحضر ما الذي جاء في سلسلة الاحاديث صحيحة تفضل. تذكرت يا شيخنا الحديث - [00:21:14](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاك الله في قلب احكم خطبة امرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل. اي نعم. وان كانت لا تعلم - [00:21:43](#)

اي نعم واستشهدت معكم عمر وتابعت يعني استشفاف من هذا الحديث في الحكم الشرعي انه يجوز للخاطب ان يرى الشعر للمرأة ويجوز له ان يرى يعني يرى منها اسفل وجهها وكفيها. نعم. نعم - [00:21:54](#)

او هل تذكر اكثر من ذلك؟ هذا اللي اذكره. ايه هذا الذي تذكره لا ازال اتبناه. نعم. الله يجزاك خير. ولا يوسع الى ان يشفي به والا عطلنا احاديث الرسول عليه السلام. اللي هو عصبية مذهبية تستولي - [00:22:12](#)

جعل بعض الناس وهؤلاء الناس مع الاسف يكونون عادة المتأثرين لاقوام غير المعصوم اكثر مما هم يكونون متأثرين لاقوال النبي المعصوم. وهذا قلب للحقيقة لا يجوز للمسلم ان تلبس بها - [00:22:32](#)

فاذا الجواب السابق يصلح قائما. جزاك الله خيرا. لكن لا بأس ان الفت النظر الى شيء قد يفيد نشره بهذه المناسبة اه كنت ذكرت هناك او في غير مكان ولعل الاخ علي يساعدنا بذاكرته في ذاك المكان. اه. كنت ذكرت هناك قصة - [00:23:06](#)

تتعلق بعمر بن الخطاب. نعم. وببنة علي بن ابي طالب المسماة بام كلثوم. نعم انه خطبها من علي وذكر انه ليس هو في خصمته اياها لانه بحاجة الى الزواج وانما لكي يكون قريبا من الرسول عليه السلام - [00:23:32](#)

فاتفق مع ابيها علي بن ابي طالب ان يرسلها اليه. فان اعجبته تزوجها والا لا فارسلها علي اليه اكشف عن ساقها فقالت له لولا انك امير المؤمنين لا استطاعت خدك - [00:24:00](#)

انا كنت ذكرت هذه القصة كاستونماس واستشهاد بها قال ان الرؤيا او النظر الذي جاء ذكره في ذاك الحديث وفي غيره من احاديث كنت للمناسبة هناك ليس المقصود فقط النظر الى الوجه والكفين. نعم. وانما - [00:24:25](#)

الى اكثر من ذلك في دليل هذه القصة شفت ان هذه القصة يومئذ نقلنا من كتاب آآ الحافظ ابن حي العسقلاني شد اليمين من هنا الحديث او الى هذا الاثر. نعم - [00:24:52](#)

فهذا الازهر نقلته اه من كتاب ابن حجر وهو كان عزاه لعبد الرزاق وكان سكت عليه والقاعدة بالنسبة للحافظ ابن حجر لتضلعه في هذا العلم انه يوثق بما سكت عليه من الروايات - [00:25:16](#)

ها نحن جرينا على هذه الثقة ثم بعد ذلك طبع كتاب عبدالرزاق المصنف الذي هو منه نقل هذه القصة. نعم فلما رجعنا الى الاصل واستقيننا منه استغنينا بذلك عن ايش - [00:25:43](#)

السواقي كما يقال. اي نعم وقفنا على السند الذي لم يكن بين ايدينا يومئذ يوم نقلنا من فتبين لي بان السند في انقطاع وربما فيه شيء اخر لا يحضرني الان - [00:26:08](#)

المهم ثبت لدي ان القصة غير ثابتة وانه لا يجوز لنا فيما بعد ان نذكرها الا ما بيان ضعفها. ولعلي قد فعلت ذلك في مكان ما في مكان ما. الضعيف الثالث شيخ. ضعيف محتاج - [00:26:31](#)

هذا الذي تحفظت منه في اول جهة. واضح؟ جزاك الله خير ما يجوز الخاطب ان يرى من المخطوبة شعرها في فترة من فترات ما هو هذا اللي عم نحكي عنه هلا - [00:26:59](#)

في شيء هنا توقفنا عنه. اه احدهما ما سبق ذكر انفا وهو رواية هذه متعلقة بام كلثوم. اه حاضر الشيء الثاني انه لا يجوز التعمد ان تظهر امامه هكذا باكثر من وجهها وكفيها. وانما يكون يكون ذلك عنها دون علمها - [00:27:26](#)

اي نعم سؤالك مرة ثانية لحظة مو عبد الله ايوه بالنسبة انت شو سجلت هلا اقول بالنسبة للسؤال السابق القصة المذكورة المتعلقة كشف عمر بن الخطاب عن خطيبته ام كلثوم - [00:28:01](#)

كشفه عن ساقها تبين لي بعد ان وقفنا على اسنادها في المصدر الذي كان الحافظ بن حجر واليه الا وهو مصنف عبدالرزاق بان الاسناد ضعيف منقطع لا تقوم به حجة - [00:28:46](#)

ونجد من ذلك ان نقف عند تلك الاحاديث التي كنت ذكرت بعضها من سلسلة الاحاديث الصحيحة وفي المجلد المشار اليه انفا وهو تفيد ان للخاطب ان ينظر الى من هو عازم - [00:29:12](#)

على خصلتها ان ينظر الى ما يبدو منها عادة ولو كانت في عقر ولزم من ذلك ان نقف عند تلك الاحاديث التي كنت ذكرت بعضها لسلسلة الاحاديث الصحيحة او في المجلد المشار اليه انفا - [00:29:41](#)

وهي تفيد الذي يخاطب ان ينظر الى من هو عازم على خصلتها ان ينظر الى ما يبدو منها عادة ولو كانت في عقر دارها ولكن ذلك دون علم منها دون علم منها - [00:30:09](#)

اما ان يتفق الخطيب مع خصيلته ولو بمحضر من محارمها على ان يرى منها ما لا يجوز للجاني ان يرى منها وهذا مما لا نعلم دليلا

عليه الا القصة السابقة - 00:30:35

وقد تبين لنا بعضها فقد رجعنا عنها تتم فيها الرؤية بعلمها لن تكون يعني بهذا الوضع الا في بيتها او في يعني في مكان امن لا يراها فيها احد هذا - 00:30:58

اعتقد انه ليس له علاقة بالفقه فانما هذا علاقته بالوضع الاجتماعي في كله بلد من الدولاب. فمثلا كيف رأى ذلك الصحابي؟ كان يرقبها ويتربص ان يراها وهي على اتجارها وعلى - 00:31:19

قصف دارها وهي تنشر غسيلها هذا امر ليس يعني خاصا بذلك العصر دون هذا العصر حتى ولا مؤاخذه تبدو في ثلاثة سؤال كيف يرى؟ ان رؤيتها الان ايسر بكتفيه في ذاك الزمان - 00:31:43

الملتزمات استاذي الان ما يعني صعب حتى نشر الغسيل في بيتها ان كانت مكشوفة من الصعب ان تخرج يعني ذلك ذلك ما نمت ذلك ما نبغي لكن ذلك لا يستدعي ان يخالف النص الشرعي - 00:32:06

فكيف هو يتوصل الى رؤيتها دون علم منها هذا بقى الامر يعود الى الصياد للمالك في نقطة السؤال يعني يظهر في اخره الان لانه امر لازم واجب انه نشوف ولا كيف بدنا نشوف؟ اذا ما ان شاف بهذه الصورة يعني ما هو خطر او ما هو خطأ كبير. هذه رخصة على رخصة يعني - 00:32:33

نعم. لا يوجد النقل اصلا. اما في هذه الحالة يجوز النقل شعرها وخصمها وكذا هذا ثابت في السنة ان الرسول اخذها امرأة فقال سمي ايش؟ عراقبيها وائل مندرى ابيه والله اي نعم فمممكن يعني الطريقة الاخرى ان واحد اله ام - 00:33:01

خاصة اذا كانت عجوزي ماهرة يقولوا عنا بالشام عفريته يعني تعرف كيف توكل الكتف وكيف يعني تدري بعقلي الخطيئة وتتقرب منها وتعرف خفتها الى اخره. فهذا سبيل بالاصول نعم. يسعى الناس للوصول الى السعادة - 00:33:33

تتعدد مذاهبهم في هذا لو اراد شيخنا ان يبين للناس معالم في طريقهم للوصول الى السعادة. ماذا ما اظن في هذا اختلاف الا بين الفلاسفة اما بين الاسلاميين الذين يؤمنون بالله ورسوله - 00:34:00

ويؤمنون بانه ليس هناك آ طريق للوصول الى السعادة في الدنيا والاخرة الا التمسك بالاسلام اليس هناك ادوية متعددة انما هو ايه؟ التمسك بالاسلام والعكس بالعكس من اراد الشقاوة اعظم اشكال - 00:34:21

وذلك واضح جدا مئات كثيرة وقوله تعالى في الاية المعروفة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - 00:34:50

قال كذلك اتت اياتنا فنسيته وكذلك اليوم تنسى ولكن بل يجب ان نتنبه له اه هي حقيقة عظيمة جدا ومؤلمة من ناحية اخرى لفقدان كثير من المسلمين لها علما كثيرون منهم وتصفيقا بعضهم. الا وهي ان الاسلام - 00:35:11

بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفهمي السلف الصالح لهما هو لعلاج لكل الاجواء والامراض النفسية التي اذا اصابته امة او تعمل آ لم تطعم هذه الامة او هذا الشعب طعم السعادة - 00:35:48

الاسلام من سقى من الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح هو اللي قال ولكن بيقبل يريد ان ازمزح حوله الان هذا العلاج دخله كثير من المواد الغريبة التي آ ان لم نقل - 00:36:29

انه اه افسدته بالكلية فلا اقل انه من عبد كونه عاجا حاسما ذلك مما دخل في هذا الاسلام ما ليس منه دواء ما كان هذا الدخيل للعقيدة او في العبادة - 00:36:52

او في السلوك والاخلاق ولذلك فقد ينقلب هذا الاسلام بسبب ما اصابه من هذه الامور الدخيلة عليه انه لا يظهر اثره في ذاك المجتمع الذي يدين به فلا يكون العيب هو من الاسلام - 00:37:19

وانما العين مما دخل في هذا الاسلام. ولذلك فنحن نلح ونجندل دائما وابدا اننا اذا كنا نبتغي هذه السعادة ولا طريق لها كما قلنا الا الاسلام ولكن ليس الاسلام بمفهومه - 00:37:43

الاية برفع التعديل مطاطي انما بمفهوم خاص القائم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح حينئذ او منبع السعادة ولا شيء

سواه وعلى كل حال فانا ارى انه مثل هذا السؤال - [00:38:07](#)

آآ قد يحصل تركه في بعض الجامعات التي لا تختص بل وقد لا تهتم بدراسة الاسلام وانما تهتم بدراسة الثقافة العامة سواء كان اسلاما او كان آآ او كان علمانيا او ما شابه ذلك. وان مفهوم بين المسلمين الا سعادة الا تمسك بالاسلام - [00:38:33](#)
لكن انا اردت الويف اليه التمسك بالاسلام بمفهومه الصحيح. بارك الله فيكم. استاذي لعلي ما استطعت ان اوضح اه كان مقصودي في هناك احاديث لعلكم اطلعتهم على زيادة لم يعني يسمح لكم او لم يسمح لكم انه - [00:39:05](#)

مثلا الحديث اربع من السعادة الزوجة الصالحة البيت الواسع هذه الاحاديث التي تدل على اشياء مادية متعلقة بالسعادة. هذا جزء من السعادة. جزء. انت ما سألت عن جزء انا اسأل عن السعادة بشكل عام ومنها هذه نعم هذا من التعادل جاء به الاسلام - [00:39:25](#)
اخذني منكم الثالث صورتها اسمها رسالة للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي نقله سائل مفيدة للحياة السعيدة على قلة اوراقه من اعظم ما كتب شيخنا. ما شاء الله. لو ان انسانا مغموما مهموما متضايقا يعني لا تسعه الدنيا. يقرأها - [00:39:46](#)
الله يعني ان جاز التعبير كانها سحر. ما شاء الله. اي والله. الوسائل مفيدة للحياة السعيدة رائعة جدا بدأت بعض الاراء العلمية تميل الى اعتبار بعض احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الكلام الشخصي لا من الوحي - [00:40:08](#)
ظنا منهم ان في ذلك ابعاد للحرج ونفي الاشكال. ماذا يقول شيخنا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الطب انا اعتقادي اخي وهذا اعتقاد كل مسلم يشهد بان لا اله الا الله - [00:40:31](#)

وان محمدا رسول الله ان الاصل في كل ما يخرج من فم النبي صلى الله عليه واله وسلم ها هو حق ولم اقل ها هو وحي لادخل في قول الاول فهو حق - [00:41:02](#)

الاراء التي قد تصدر منه باجتهاد وبرأي ثم يقر عليه فيصبح حقا ومع الاسف عمت المثقفين الشرعيين فضلا عن غيرهم وعن من دونهم لا يعاملون احاديث الرسول عليه السلام التي هي - [00:41:31](#)
من قبيل الاحاديث التي جاء الاشارة الى بعضها انفا وهي المتعلقة بالطب النبوي لا يعاملونها كما يعاملون اقوال العلماء المجتهدين كيف يعاملون اقوال العلماء المجتهدين انهم يخضعون لها وتعلنونها شرعا مستمرا - [00:42:19](#)
وينكرون اشد الانكار على من قد يخالفها ولو بحجة هي في واقعها اقوى من حجة ذلك الامام الذي ارتأى ذلك الرأي فكثير من اولئك المثقفين لا يعاملون احاديث الرسول من هذا النوع - [00:42:53](#)
بان يقولوا هذه صدرت من الرسول ولو باجتهاد منه ولو باجتهاد منه فنحن يجب ان نتبناها ولاننا نتمنى اراء العلماء هو سيد العلماء اولا ثم هناك فرق كبير ثانيا بين هذا السيد الذي لا مثل له - [00:43:16](#)
وبين اولئك العلماء ان اولئك العلماء اقوالهم بدون استثناء ما بين اجر واحد ان اخطأ واجرين اصابه اما اقوال الرسول عليه السلام فهي كلها باجور مضاعفة فلا اقول باجرين. لماذا - [00:43:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ان استهدف اخطأ كما يضرب بعض الامثلة في السيرة النبوية بل وفي الايات القرآنية فمثل قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى فهو ان اخطأ عليه السلام - [00:44:02](#)
اليس كسائر علماء الاسلام لا يقر على خطأه. بينما العلماء الآخرون والله ما ندري اصاب الاخطاء لكن نكل امره الى الله. ان اصاب فله اجران وان اخطأ فلو اجر واحد - [00:44:24](#)
لكن الرسول عليه السلام يفترق بلا شك باتفاق علماء المسلمين انه لا يقر على خطأ لانه كما هو معلوم من علم اصول الفقه ان السنة هي ثلاثة اقسام. نعم قول - [00:44:41](#)

وفعل وتقرير ام الرسول اذا رأى شيئا واقره صار جمعا لماذا؟ لانه لا يقر على الخطأ وهل معنى لا يقر على خطأ انه نزل علي وحي بان هذا الشيء الذي فعل - [00:45:00](#)

على مرأى او مسمع منه اوحى اليه انه صواب لا ليس من الضروري ان يكون الامر كذلك لكن حسبنا ان الله كما تكفيه كما اننا نتخذ اصرار النبي صلى الله عليه وسلم بشيء رآه حجة فاولى بنا واولى ان نعلم ان الله عز وجل اقر نبيه - [00:45:22](#)

فيسمع الجسا ما بعدها عزة. فاذا يتصورنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مثلا من احاديث طيبة من حبة الحبة السوداء دفاء من كل داء الا السهم نحن ان تصورنا - [00:45:48](#)

ان هذا الكلام النبوي الطبي خطأ كيف اقر عليه السلام وتلقاه الصحابة وتلقاه السلف عنه خلق عن سلف حتى صار جزءا من حياة المسلم لا يستطيع ان يتصور الا انه كما لو قال في الجنة - [00:46:17](#)

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كذلك قوله عليه السلام بالحبة السوداء التي لا يعجبك مرآها انها شفاء لكل داء الا الشافي يستحيل ان يكون هذا خطأ. يا جماعة - [00:46:40](#)

وخطأ جلي جدا ان يقال اننا نؤجل البحث او التصديق او الامام بهذه الاحاديث الى متى الى ان يكشف العلم زعموه حقائق هذه الاحاديث النبوية ان وقع ذلك فذلك زادهم ضعفا - [00:47:03](#)

ولم يزداهم ايمانا لان الايمان كما نعلم من قوله تعالى في القرآن الاسلام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم؟ اول شرط الذين يؤمنون الغيب والغيب في اللغة العربية هو هو كل ما غاب عن عقلك ايها الانسان - [00:47:27](#)

هذا العقد المحدود اولاً في مخك ومهما اتسعت دائرة الفكر فهو محدود على كل حال فاذا جاءك نص من الله او رسوله شيء فوجب عليك الايمان والتسليم به لان هذا الشرط الاول في المؤمنين المؤمنين الذين يؤمنون بغيره - [00:47:55](#)

فاذا نحن توقفنا عن امام هذا الحديث والايمان بحديث مثلا اذا وقع الذباب فيه ماء احكم فليغمسه ايش هذا الحديث؟ فيه قذارة فليغمسه ثم ليخرجه فان في احد جناح الباء في الآخر دواء - [00:48:20](#)

لهذا لسه ما ما انكسرت حقيقة امره بالطب امنا به كل من عند ربنا. الا يجوز التوقف في هذه الاحاديث؟ لاننا نفترض احد شيئين. وهذا خلاصة ما اما ان يكون هذا الكلام لا اقول وحيا - [00:48:41](#)

وانت ملاحظ معي الكلمة الاولى حق ما ان يكون باطلا ولا اقول خطأ لان الله يقول فماذا بعد الحق الى الضلال؟ اه اما ان يكون حقا واما ان يكون ضلالا باطلا - [00:49:03](#)

فهل يتصور المسلم شيئين خطيرين احدهم ناتج من الآخر هل يتصور المسلم ان يكون هذا الكلام باطلا وربنا تبارك وتعالى الذي ارسل الينا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى والحق والنور كله يعلم - [00:49:21](#)

ان هذه الكلمة التي نطق بها الرسول عليه السلام وهب انه تلقاها من الطب الجاهلي ردد تجد العربي هدى الامر كذلك لكن الله يعلم انه خطأ. هل الله يقر نبيه عليه السلام على هذا الخطأ - [00:49:44](#)

وبخاصة انه ترتب عليه خطأ آخر. وهو بالنسبة للشريعة وعقيدة للمسلمين ويصبح هناك علم خاص اسمه علم الطب النبوي ان نحن امنا بمثل هذه الضلالة ان نتصور انها كلمة قالها الرسول بناء على التقاليد العربية وعلى - [00:50:06](#)

العلمية يومئذ ولا شك ان العلم الطب العربي يومئذ كان يعني ليس ناضجا وان كان استفاد منه الاوروبيون فيما بعد كثيرا له كثيرا جدا خاصة لما تشرفوا بالاسلام لكن البحث اننا - [00:50:32](#)

لا نتصور بل نجعل ذلك مستحيلا ان الرسول عليه السلام يتلقى جزءا من علم سواء كان الان نوسع الدائرة شوي سواء كان تبا او فلكا او نحو ذلك الامور التي لا يدرك العقل البشري عادة حقائقها - [00:50:53](#)

ثم ينطق بها الرسول عليه السلام وهي تكون في واقعها امرا باطلا. وربنا يقره على ذلك هذا امر مستحيل ولذلك انا اعتقد ان الذين يقفون هذا الموقف الواهي بل المزري - [00:51:18](#)

بالنسبة لهذه الاحاديث فلا يؤمنون بها هؤلاء بلا شك في ايمانهم ظعف من احد امرين واحياهما مره الامر الاول انهم لا يثقون برواة هذه الاحاديث وائمة الحديث الذين صححوها لان الامر - [00:51:40](#)

ان كانوا كذلك يؤمنون اذا الامر اخطر انهم لا يصدقون الرسول فيطرحون الاحتمال اللي يكون هذا رأيي كراي البشر ويطبقون عليه بالسادى قوله عليه السلام بحق انتم اعلى امر دنياكم او بامور دنياكم. هذا الحديث صحيح لكن - [00:52:04](#)

البحث اللي قال الى الرسول تحدث عن امر لا يتعلق بالعبادة ولا يتعلق بالعقيدة التي يتعلق بعلم الفلق هاي من امور الدنيا يدور

للبحث السابق هذا امر يتعلق اي علم الذي كان معهودا في الجاهلية. فالرسول نطق قبل ذلك - [00:52:25](#)

يستحيون ان الله يقره على هذا الامر وهو خطأ في واقع امره ايضا كل الاحاديث التي صحت عن الرسول اولا وافر عليها الى اخر رمق من حياته ثانيا فيجب ان لا نفرق بينها وبين اي حديث اخر - [00:52:51](#)

سواء ما كان منه له علاقة بالعقيدة او له علاقة بالعبادة او بالسلوك. كل ذلك حق ويرد عليه قول الرسول عليه السلام الذي رواه لنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:53:14](#)

الذي كان يجالس المشركين ويحاججهم فاوردوا عليه الشبهة التالية قالوا له انت تكتب عن محمد كل ما يقوله في ساعة الرضا والغضب فعمل هذه الشبهة عملت عملها في قلب عبد الله فذهب الى الرسول عليه السلام - [00:53:30](#)

وقال له قولتهم هذه فقال له اكتب ووالذي نفس محمد بيده لا يخرج منه الا حقا ان خرج منه خطأ جاء البحث السابق. لا يقر عليه فهو ليس من العلماء هو سيد العلماء - [00:53:50](#)

تبارك وتعالى ويتناول علينا بعض الاقاويل فاخذنا بهم جديد لكن هذا له جانب ثاني لانه لا يخاف القول هو تقصد الافتراء وبحثنا ليس من هذا القبيل. اي نعم اه كيفت ولا كيف - [00:54:11](#)

الله يحفظك الله يسلمك الله يحفظك تأكيد لكلام استاذ الله يبارك فيك الله يحفظك اه في كتب في بعض كتب الاصول شيخنا رأيتم الوحي الى ثلاثة اقسام. نعم. وحي تبليغ ووحى تقرير ووحى انكار - [00:54:32](#)

وهذا عين الذي تفضل الله يبارك فيك نعم الشيخ محمد الغزالي غفر الله له بكتابه السنة النبوية بين اهل الفقه تقدم باراء في الغناء والنفس الشيطانية لا نسمع لك رأيكم - [00:54:47](#)

يا اخي هذا الرأي من غزالي العصر هو اكثير من اراء غزالي ذاك العصر الماضي انه نابع من فلسفة خاصة تصدر ممن لم يتشبع بالسنة المحمدية وهذا امر ظاهر في غزالي العصر - [00:55:03](#)

لانه ينكر حقائق شرعية ثابتة لا مرد لها ابد الا بتحكيم العقل الصغير هذا الذي لا يمكن ان يتسع في هذا الوحي الذي انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:55:30](#)

لم يقل ربنا عز وجل يعني عبثا ما الحقيقة قال ان سيلقي عليك قولاً ثقيلاً الوحي ثقيل حينما ينزل على الوحي على محمد عليه السلام وهو على ناقته الناقة وهي من اشد الحيوانات تحملاً - [00:55:55](#)

قامت حط براسك تخضع ولا تتحمل وهذا الوحي كله لا يستطيع العقل البشري ابد ان يتحملة الا منصريه كما قال رب العالمين. الا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:56:22](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ويسلموا تسليما وكلما كان المسلم واسع على الكتاب والسنة معا انا اعرف من الغزالي هذا انه كان يلهج بتلاوة قرآن لانه التقيت معه مرارا وتكرارا - [00:56:42](#)

بالمدينة لما كنا في المجلس اللي بيسموه المجلس الاعلى في الجامعة الاسلامية ولمن يفيد من هنا وذبحت الى قطر كان منزلي في الفندق الذي انزلت فيه هناك تجاه منزله في الفندق نفسه - [00:57:10](#)

فكنت فعلا اشعر انه رجل عنده نهج تلاوة القرآن كأنه كان يحفظ لكن حينما كنت اراه هذه الرؤية واره من جهة اخرى تلك الرؤية العلمية باثاره وكتبه اقول بلسان الحال - [00:57:30](#)

والان اقول بلسان مقال لا يقعدن احدكم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يقول هذا كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا حللناه وما وجدنا فيه حراما حرماناه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا انما حرم - [00:57:59](#)

فرسول الله مثل ما حرم الله. فهذا الانسان ما جاءت منه هذه الشواهد بل لا اداهنه وان كانت هناك صحة بيننا كما اشرت اليها انفا اقول بدل ايش هذه الشواهد بل هذه الضلالات - [00:58:25](#)

ما جاءت الا لانه كان مزورا وكان مجالبا للسنة وكان يحكم عقله عقلة على السنة فما اعجبه منها قبضه وعقده في قلبه وما لم يعجبه سخر منها. لا اقول ضرب بها عرض الحاج سخب منها - [00:58:55](#)

وسخر ايضا من حاملها راه المثاليين اليوم انت سألت عنهما اه مثاليين من عشرات الامثلة الكثيرة بعضها بعضها مدسوس في الكتاب الذي سميت به انت الفا والكثير الكثير منها بعضها ايضا مدسوس في كتبه الاخرى وبعضها في نفسه آآ تطفح كل ما جاءت مناسبتها -

00:59:22

فانت طرحت السؤالين اثنين احدهما ما يتعلق بالغناء والآخر ما يتعلق بمس الجن اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:56